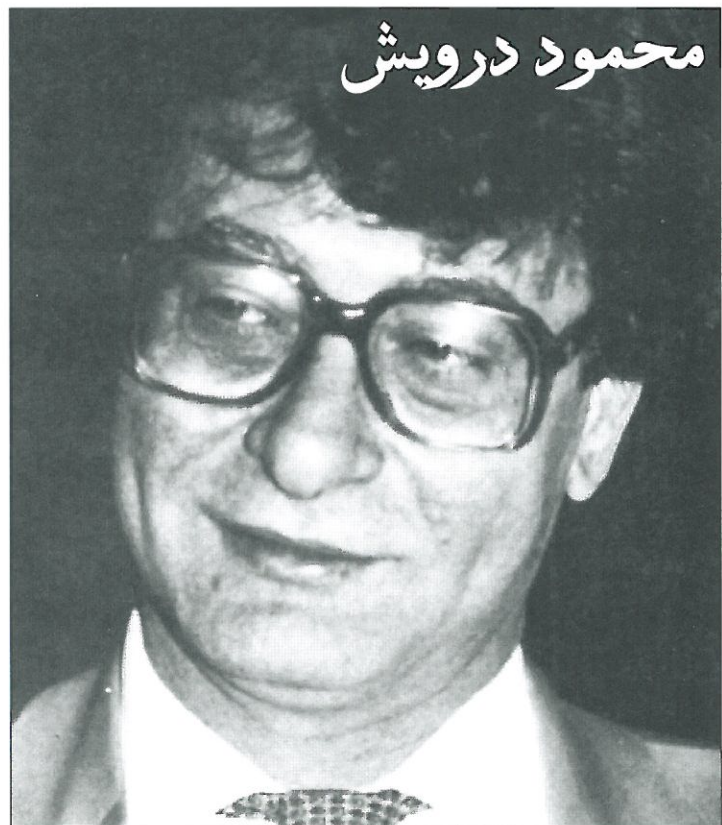


Dans ce numéro :

- Écritures (p. 2)
دفتر أيماننا
- Sur les Ondes (p. 3)
Radio-Orient : bulletin d'informations
- Dans la presse arabe (pp. 4-5)
Trois textes
- Poème chanté (p. 6)
تحت الیسمینة (الهادي الجويني)
- Bilingue (p. 7)
ميلاد مفهوم "المجتمع" (٢)
- Texte commenté (pp. 8-9)
أمن تذكر جيران بذي سلم (٢)
(عليّ الدوعاجي)
- Testez vos connaissances (p. 10)
- Six pages sur... (pp. 11 à 16)
**Dix-huit extraits de poèmes
de Mahmoud Darwich**
- Vient de paraître (p. 17)
- La B.D. de Zeinab (p. 20)
بلح الشاطر حسن (٤)



Un siècle d'écrivains :
Mahmoud Darwich



Hédi Jouini (Tunisie)

الهادي الجويني

«تحت الیسمینة في الليل»

Les lecteurs de l'hebdomadaire égyptien "آخر ساعة" ont le privilège de trouver chaque semaine en dernière page la chronique manuscrite de محمود فهمي. Voici la page intégrale du numéro 3343 qui nous donne un texte facile à comprendre (une fois déchiffré !) et surtout plein de sagesse, de bon sens et de rêve. On trouvera la transcription du texte page VI de l'encart central.

Quelques remarques sur l'écriture, bien dans le style proche-oriental :

- les *س* et *ش* se réduisent à un trait plat, précédé, en position initiale, d'un petit trait montant vers la droite.
- les deux lettres de l'article défini (*الـ*) sont souvent liées par le haut.
- le *ي* final et le *ى* se confondent car sans points.
- les points du *ق* se transforment parfois en petit trait en sorte d'appendice à la fin de la lettre.
- le *ن* connaît le même traitement.
- les lettres suivies d'un espace (*و / ذ / ر / د*) sont parfois liées à la tâ' marbûta (ة).

رحيق الكلام

دفتر أيامنا



لو ضاقت بك الأرض أبيع
في السماء بأهلها من وعلامة بجانحي
الأمل والعزيمة .

الإنسان لا يعيش عمره سوى
مرة واحدة .
والعمر يتسرب منه بيده ثانيا

أيامنا دونه أنه نشعر
فالحال أننا نجاهل فرصة أنه نصبح
" أولاد اليوم " 4

ونصر على أنه نيكى بجوار مقبرة
الأمس ؟

معداء الحق فقط الذين في
استطاعتهم تحويل هذه الكلمات
الى واقع .

هؤلاء الذين يعيشون
" ألف عمر " في عمر واحد .

ليبقى مثلهم
محمود

1 إبدأ مع طلوع شمس كل يوم كتابة
صفحة جديدة في دفتر حياتك .

لا توقف طويلاً أمام صفحات الأمس
التي قد تنوء في زحام كلماتها .

لا تترك أحداثاً ماضية تصعب
عقبة أمام ما يمكنه أن تفعله اليوم .

وثق أنه تجارب الماضي الفائلة
هنا أساس نجاحك في الغد .

إنه أغفرت منه هذه التجارب
ملاوة العجز والقصور بمرارة الندم .

2 ولا تجعل من الظروف سماعة
أغطاء . أو عذراً للزحمة .

حاول أنه تتكيف مع كل الظروف . قام
الأمواج قبل أنه تعلم غزو سفينةك .

إذا لفلك لوميح الشمس
الحارقة ابحتاحه شجرة تستظل تحتها .

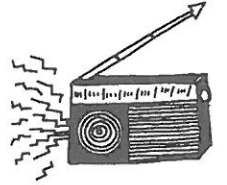
وإذا داهمك صقيع الشتاء
حاول أنه تدفأ ولو بوجه شمعة .

صغيرة .

Titres du bulletin d'informations du 18 février

إذاعة الشرق

Radio Orient



Actualité chargée ce 18 février 1999 : des tensions au Proche-Orient tout comme dans l'ex-Yougoslavie ; voici les titres du bulletin d'information de 18h00 diffusé par Radio-Orient (FM 94.30 à Paris) dont nous ne saurons pas assez recommander

l'écoute pour améliorer la compréhension de l'arabe des media. Deux cartes aussi pour éclairer certains textes et surtout pour se familiariser avec les noms arabes de quelques lieux géographiques importants

بالمستوطنات اليهودية التي تحاصر مدينة بيت لحم⁽¹⁵⁾ المقدسة .

– الرئيس الفرنسي جاك شيراك⁽¹⁶⁾ يصل إلى الولايات المتحدة⁽¹⁷⁾ في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام .



Abdullah Öcalan, chef du P.K.K.

1 .. «المسائية» من «إذاعة الشرق» في باريس ..

في أبرز أخبار المسائية :

– قضية الزعيم الكردي عبد الله أوجلان⁽¹⁾ تتفاعل فصولاً .

– وزارة العدل التركية تؤكد أن أوجلان سيحاكم في «جزيرة إمرالي» في بحر مرمرة⁽²⁾ .

– محطات التلفزة التركية تعرض شريطاً مصوراً عن وصول عبد الله أوجلان إلى تركيا معصوب العينين ومقيّد اليدين .

2 – مواجهات متواصلة في إسطنبول⁽³⁾ بين الأجهزة الأمنية التركية والمتظاهرين .. مئات المعتقلين الأكراد .

– الجيش التركي يواصل عملياته العسكرية في شمال العراق⁽⁴⁾ لمطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني⁽⁵⁾ .

– حركة «طالبان» الأفغانية⁽⁶⁾ تؤكد مجدداً أن أسامة بن لادن⁽⁷⁾ قد غادر الأراضي التي تسيطر عليها الحركة .

3 – هذا الصباح ، إسرائيل سيجت بلدة أرنون الجنوبية اللبنانية بالأسلاك الشائكة ، معلنة اقتطاعها وضمها إلى الشريط الحدودي⁽⁸⁾ .

– وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين⁽⁹⁾ يأمر بنشر طائرات حربية إضافية تمهيداً لتوجيه الحلف الأطلسي⁽¹⁰⁾ ضربات جوية محتملة إلى الصرب⁽¹¹⁾ .

– الرئيس الروسي بوريس يلتسن⁽¹²⁾ يؤكد أن روسيا لن تسمح بالمساس بإقليم خوسوفو⁽¹³⁾ .

4 – وزارة البترول العراقية تعلن أن العراق أحرز تقدماً كبيراً في الجهود العراقية الرامية إلى إعادة تشغيل خط الأنابيب العراقي – السوري .

– الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات⁽¹⁴⁾ يندد من روما

(1) Le chef du parti kurde PKK.

(2) La mer de Marmara.

(3) Istanbul.

(4) Nord de l'Irak.

(5) PKK (Parti des Travailleurs kurdes).

(6) Mouvement afghan des Talibans.

(7) Usâma ben Lâden (homme d'affaires d'origine saoudienne soupçonné d'avoir commandité des attentats anti-américains).

(8) "Zone de sécurité" (portion de 850 km² du territoire libanais contrôlé par des milices pro-israéliennes le long des frontières avec le Liban).

(9) William Cohen.

(10) L'OTAN.

(11) Les Serbes.

(12) Boris Eltsine.

(13) Le Kosovo.

(14) Yasser Arafat.

(15) Bethléem.

(16) Jacques Chirac.

(17) USA

Trois textes qui contiennent chacun une histoire, bien différente et qui peut faire l'objet, surtout en classe d'arabe, d'un commentaire ou d'une discussion collective :

1. Le développement dans le monde de la téléphonie n'est pas sans créer quelques mauvaises habitudes, en France et en Europe, notamment en ce qui concerne les portables. Qu'en est-il de l'utilisation abusive du téléphone dans le monde arabe ? Voici l'expérience d'un jeune Egyptien qui s'ennuyait un peu

2. A l'occasion de la sortie du dernier film d'André Téchiné "Alice et Martin", voici le regard d'une revue arabe sur un film qui dérange...

3. Dans une rubrique intitulée "مسافر بلا خيال" ("Voyageur sans imagination", inspiré d'un fameux poème chanté par M. Abdelwahab "مسافر زاده الخيال" - voyageur nourri d'imagination), l'auteur présente chaque semaine des textes amusants évoquant souvent des faits de société dans différents pays du monde. Ici on est à New York...

الناس مناظر

1 دوى ارتطام سماعة الهاتف بعد الجملة النسائية الغاضبة «حتى في شهر رمضان يا قليل الأدب !»⁽¹⁾ ، لدرجة أنه تصوّر أنّ المارة في الشارع سمعوا صوت ارتطام السماعة .. وقرّر بدافع العناد تجميد قراره بإيقاف معاكساته الهاتفية اليومية - مؤقتاً - حين انتهاء شهر رمضان . فهوأيته الأولى اختيار أرقام هاتفية بطريقة عشوائية .. ومتعته الكبرى ملاحظة الأصوات النسائية .. في أول مرة شعر بالغيظ عندما قالت له إحداهن «يا حيوان»⁽²⁾ .. لكنه في المرات التالية لم يعد يهتم .. بالعكس .. صارت تسعده وتشجعه الشتمات النسائية التي زادت إصراراً على الملاحقة .. تماماً مثلما حدث مع صاحبة الصوت الجميل التي وبخته في أول أيام رمضان ، فأنساه توبيخها قراره المؤقت بتأجيل المعاكسات إلى ما بعد الشهر الكريم .. وعاود محاولاته مع الرقم الذي حدّته المصادفة باحثاً عن مبررات أخرى لمواصلة الحوار مع صاحبة الصوت الجميل :

2 - يا هانم افهميني .. أنا مش باعاكس .. أنا عايز أتكلّم معاكي في البيزنس .⁽³⁾
- بيزنس إيه ؟⁽⁴⁾

- صعب أقول لك في التليفون .. أنا باستورد أصناف مضمونة .. ومحتاج اللي يشتغل معاي .. والمكسب فيفتي فيفتي .⁽⁵⁾

وكاد يرقص فرحاً حتى قبل أن يعيد السماعة لمكانها .. فصاحبة الصوت الجميل لم تكرر ما فعلته في المرات السابقة .. فلم تقل له «يا قليل الأدب» .. وهذا تطوّر خطير .. وعلى الأقل بدأت تنصت إليه .. استهواها كلامه

عن البيزنس ، هذا مدخل بارع وجديد سيستهلّ به محاولاته القادمة .. بعد شهر رمضان .. مع أخريات ..

3 وعاود بدأب مكالماته الهاتفية مع المجهولة صاحبة الصوت الذي صار أكثر نعومةً وهدوءاً ورقةً :

- إيه رأيك يا هانم تزوريني ..⁽⁶⁾

- أنا ما بزورش حدّ .⁽⁷⁾

- .. علشان تشوفي بنفسك الصنف اللي استورده ..

صنف خطير .. ما نزلش السوق قبل كده .. ويهمني الزيارة تكون سرية .⁽⁸⁾

وانتهت المحادثة الهاتفية بوعد منها بالتفكير بجديّة في أمر هذه الزيارة السرية .. لكن فرحته لم تدم طويلاً .. فبعد أيام تمّ اقتياده للاستجواب أمام الشرطة عن علاقته بعصابة متهمّة بترويج المخدرات .. في البداية أنكر معرفته بأفراد العصابة .. لكنهم أسمعوه صوته المسجل مع السيدة صاحبة الصوت الجميل التي فوجئ بأنها المتهمّة الجالسة معه أمام الشرطة .. وصدم أكثر عندما اكتشف أنّ صاحبة الصوت الرقيق الجميل ليست أبداً رقيقة ولا جميلة !

مجلة «كلام الناس» المصرية الأسبوعية - العدد ٢٩٣
بقلم نبيل بدران

(1) = même en Ramadan, grossier personnage ! (litt. : ... qui as peu d'éducation).

(2) autre façon, agressive, de "remettre quelqu'un à sa place" : "Animal !".

(3) Dialecte égyptien : "Détrompez-vous Madame, je ne vous drogue pas ! Je voudrais vous parler business !"

(4) = "Quels business ?"

(5) = "Il m'est difficile de vous le dire au téléphone. J'importe des produits sûrs et je cherche un associé. Le gain sera fifty-fifty."

(6) = "Et si vous me rendiez visite, Madame ?"

(7) = "Je ne rends visite à personne."

(8) = "... pour voir par vous-même le produit que j'ai importé. Un produit terrible. Jamais vu sur le marché. Je tiens à ce que la visite soit secrète



«أليس ومارتان»

جرائم عائلية وحب جارف
على الطريقة الفرنسية

4 كل الدعاية تشير إلى أو تؤكد أو تجزم ، قل ما تشاء ، أن الفيلم الفرنسي «أليس ومارتان» سيحصل على جائزة ، أي جائزة .. أوسكار من الولايات المتحدة ، أو سيزار من فرنسا (....)

مارتان قتل أباه . هكذا منذ البداية ، وبدلاً من أن يذهب إلى حبل المشنقة أو المقصلة فإن العائلة تجتمع وتقرر درءاً للعار وحماية لاسمها الكريم ، أن تبلغ البوليس بأن الوفاة وقعت نتيجة حادث قضاء وقدر . كل هذا أيضاً ممكن ، بصرف النظر عن ذمة هذه العائلة الخربة . ويبلغ البوليس بالقضية وينتهي دوره في الفيلم . ولكن الأهم هو أن مارتان يبدأ في النسيان ، نسيان أنه قتل أباه . ويعود إلى ممارسة حياته الشخصية بصورة طبيعية ، فيذهب إلى باريس حيث يلتقي بأليس ، ويقع في حبها .

5 ولكن الخطر كان مختبئاً له في رحمها ، إذ يعلم ذات يوم أن الشابة حامل . وبدلاً من أن يصاب بنوبة فرح كالعادة يداهمه الفرع . والسبب بسيط ، إذ ربما يتحوّل هذا الولد القادم إلى قاتل يقتله كما قتل هو أباه . صحيح ، من يدري ؟ هل هي مسألة جينات ، أو حالة جنون ، أم عودة إجبارية إلى ذكريات اللحظة التي قتل فيها والده ؟



وسيفكر المشاهد بطبيعة الحال في كل هذه الحلول والمآسي حتى ينتهي الفيلم ، وقد يصل المشاهد بتفكيره إلى أن تلغى الجائزة التي سيحصل عليها هذا الفيلم رغم أنه لم يحصل عليها بعد ، أو أنه سيفكر بعمق فيما آلت إليه البشرية في عقول بعض المخرجين بعد أن قتلوا في أفلامهم كل أنواع الضحايا ولم يتبق الآن غير الآباء والأمهات .

مجلة «المجلة» السعودية الأسبوعية - العدد ٩٨١

لعبة الحظ

6 في نيويورك .. في ليلة عيد الميلاد (9) ، وجد نفسه عاطلاً وكل طرق الحياة مغلقة في وجهه .. قرّر الانتحار .. توجه إلى عمارة «إمباير ستيت» (10) .. ارتقى المصعد .. توقف في الدور السادس والثمانين .. قال صلاة قصيرة ثم ألقي بنفسه إلى الأرض من ارتفاع ألف قدم (11) ليهبط إلى الشارع الخامس (12) ، وهو أحد الشوارع التي تمتلئ بأرقى المحال وأغنى المتاجر في نيويورك .

لم يحس بما جرى ..

7 استيقظ بعد نصف ساعة .. وجد نفسه معلقاً وسط مجموعة من الشجيرات ارتفاعها قدمان ونصف دفعته إليها عاصفة قوية مفاجئة .. في الدور الخامس والثمانين .

نزل من فوق الشجيرات وتطلّع إلى النافذة ليجد أمامه أجهزة تليفزيون .. تردد ثم اكتشف أنه توجد في هذا الطابق محطة تليفزيون .

طرق النافذة .. فتح له أحد العاملين مذلولاً وأبلغ زملاءه ..

أذاعت محطة التلفزيون قصة الفنان الذي فكر في الانتحار فانهالت عليه عروض العمل (....) .

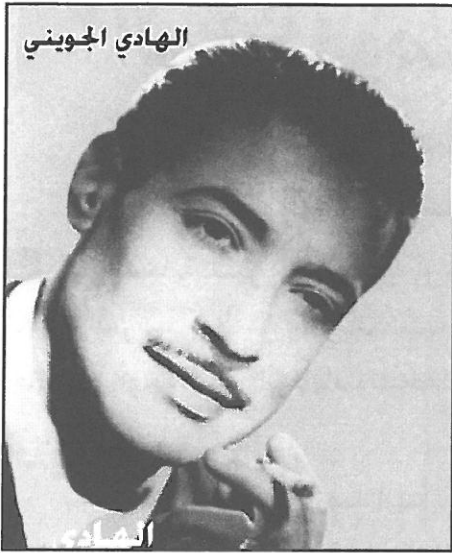
مجلة «آخر ساعة» المصرية الأسبوعية - العدد ٣٣٤٣
بقلم محسن محمد

(9) Fête de Noël.

(10) Célèbre gratte-ciel new-yorkais : "Empire-State Building".

(11) Mille pieds = environ 300 m.

(12) 5^{ème} Avenue.



Hédi Jouini

تحت الیسمینة فی اللیل !

Hédi Jouini (1909-1990), de son vrai nom Belhassine, est l'un des chanteurs tunisiens les plus marquants de ce siècle. Né à Tunis, il apprend à chanter au kuttâb (école coranique) dans une maison de Bab Jedid (quartier de Tunis). Il s'exerce ensuite au piston, puis à la mandoline et au luth. Sa carrière fut celle d'un chanteur de charme, passant des heures dans les cafés qui, alors, jouaient un rôle très important pour la rencontre de toute une élite intellectuelle et artistique tunisienne. Il fréquenta aussi les célèbres chanteurs juifs que furent Raoul Journo ou Cheikh El-Afrit, ainsi qu'Ali al-Dû'âjî (cf. p. 8). Il composa plus de 600 œuvres (chansons, musiques de films, opérettes, chants nationaux) où le folklore côtoie le paso-doble, la valse et le classique tunisien.

Voici l'un de ses "classiques" : تحت الیسمینة فی اللیل .

2 جنينة مزينها النور
فاحت من ريحة الأزهار
تفكرتك شعلت النار
وعملت لهلية في كني

تحت الیسمینة فی اللیل
النسمة والورد محاذيني
الأغصان عليّ تميل
تمسح لي في دمة عيني

3 متوحش وحدي محتر
لا ثمرة لاحس أطيار
كان النسمة على الأشجار
توانس في وتواسيني

1 تحت الیسمینة تگیت
عدلت العود وغنيت
وتناثر دمعي وبكيت
تفكرت كيف كنت تجيني

"J'étais à l'ancienne maison de la Radio lorsqu'une auditrice inconnue m'appela au téléphone pour me demander de créer une chanson à la gloire du jasmin. A la sortie du studio, je me suis installé en compagnie d'un ami sur la terrasse d'un café et après maintes tentatives, nous avons écrit un poème. De retour chez moi, j'ai composé une mélodie et la semaine suivante, j'ai chanté à la radio "Taht El-Yasmina fi-lîl" puisque c'est de cette chanson qu'il s'agit. J'ai bien sûr pris soin de dédier la chanson à cette auditrice inconnue. J'ai également lu tous les couplets du poème pour qu'elle puisse l'apprécier. Je n'ai pas cherché à rencontrer cette auditrice mais, un beau matin, elle était là, devant la Maison de la Radio, pour me remercier."

Entretien avec Hédi Jouini datant de 1987 publié dans "Tunis chante et danse" - Alif - Tunis - 1991

On trouve cette chanson dans les CD suivants : La mémoire de la Tunisie : Hédi Jouini - volume 1 (NFB) et Compilation "Sur les traces de la Musique arabe" (FNAC)

Naissance du concept de "société" (2)

D'après Ali Oumlil,
"Le patrimoine et son dépassement"

Premièrement : les auteurs arabes étaient imprégnés du progressisme qui a marqué la pensée du dix-neuvième siècle (nous savons que la sociologie du siècle dernier a porté cette marque). Par conséquent, le «*umrān*» ne signifiait pas pour les auteurs arabes modernes «*al-ijtimā' al-insānī*», au sens où l'entendait l'auteur de la Muqaddima, mais l'entrée dans un processus historique de progrès qui distinguait selon eux la société historique civilisée des autres sociétés atteintes de dysfonctionnement.

Deuxièmement : le problème qui a occupé les penseurs arabes du siècle dernier (et les penseurs de l'Islam d'une manière plus générale) est celui de l'*inhiṭāt* (décadence). Ils avaient, certes avec une certaine réserve, fini par accepter l'avance prise par l'Europe et reconnu le retard de l'Orient en imputant le progrès et le retard (*tamaddun* et *inhiṭāt*) à la nature des institutions politiques. Par conséquent, ils expliquèrent la stagnation de l'Orient par son système politique, à savoir le despotisme. La réforme, c'est-à-dire le passage de la décadence à la civilisation (*tamaddun*), impliquait l'assujettissement du pouvoir aux lois chez les uns, à la *ṣarī'a* chez les autres, ou aux deux à la fois selon d'autres auteurs.

De ce fait, la notion khalidounienne de '*umrān* est largement devenue synonyme de progrès chez les penseurs arabes de la *nahḍa* qui en ont fait un élément essentiel de la réforme dans la problématique politique évoquée plus haut. Signalons toutefois que la sociologie européenne, à sa phase d'élaboration au siècle dernier, contenait, elle aussi, un appel à la réforme pour réorganiser la société civile moderne. Mais il n'en demeure pas moins que la différence entre les deux démarches est énorme.

La sociologie est donc née dans une société qui a connu de grandes transformations sous l'action de ses forces internes. La jeune science s'est engagée dans la bataille, soit pour contrôler et orienter le champ social au profit de la classe moyenne, comme le fit la sociologie positiviste, soit en utilisant les outils conceptuels pour critiquer la société bourgeoise, dans le cas de la sociologie marxiste.

Bien sûr, les sociétés arabes n'ont connu aucune de ces deux expériences. Et pourtant, les universités arabes ont enseigné cette nouvelle discipline avec son langage et ses problématiques. De même des ouvrages didactiques, traitant de la société comme objet de cette science, ont été publiés sans que l'on sache vraiment de quelle société il était question.

Fin

ميلاد مفهوم «المجتمع» (٢)

مقطع من كتاب «التراث والتجاوز»
للكتّاب المغربي علي أومليل

أولاً : إنّ الكتاب العرب حملوا أيضاً أثراً من التطوريّة التقدّميّة التي طبعت فكر القرن التاسع عشر الأوروبي (ونعلم أنّ سوسيولوجيا القرن الماضي قد حملت هي أيضاً هذا الأثر) ولذا فـ «العمران» لم يكن يعني عند مستعمليه من الكتاب العرب المحدثين «الاجتماع الإنساني بالجملة» كما عبّر مؤلف المقدمة بل أدخل في مسار تاريخ تقدّمي يميّز عندهم المجتمع التاريخي الحضاري عن غيره من مجتمعات أصابها الخلل (وهو أيضاً مصطلح خلدونيّ استعملوه كثيراً) فشمّلها ركود «الانحطاط» .

ثانياً : إنّ القضية التي شغلت مفكّري العرب في القرن الماضي (ومفكّري الإسلام عموماً) هي قضية «الانحطاط» . وقد سلّموا بالتقدّم الأوروبي (ولو بتحفظات) وبالتالي بتأخّر «الشرق» وأرجعوا «التقدّم والتأخّر» (أو «التمدّن» و«الانحطاط» بمصطلحهم) إلى طبيعة المؤسسة السياسيّة . لذا فإنّ الشرق عندهم «راكد» نظراً لطبيعة نظام الحكم فيه ، أي «الاستبداد» ، فيتمّ الإصلاح ، أي الانتقال من ركود «الانحطاط» إلى مسار «التمدّن» عبر إصلاح المؤسسة السياسيّة ، أي تقييد السلطة بالقانون عند فريق ، وبالشرعية عند فريق ، وبهما معاً عند فريق ثالث .

لذا كثيراً ما أصبح هذا المصطلح الخلدونيّ (العمران) مرادفاً لـ «التقدّم» عند مفكّري «النهضة» من العرب المحدثين ، وقد أدخلوه في دعواهم الإصلاحية بإشكاليّتها السياسيّة التي ذكرناها . طبعاً أدخلت السوسيولوجيا أيضاً وهي في طور التأسيس عند المفكّرين الأوروبيين في القرن الماضي في دعوة إصلاحية لإعادة تنظيم المجتمع المدني الحديث ، لكن شتان ما بين الإشكاليّتين .

فقد نشأ العلم الاجتماعيّ الجديد مرتبطاً بمجتمع عرف تحولات كبرى بفعل قواه الداخلية ، فدخل العلم الجديد في خضمّ الصراع ليعمل إمّا على ضبطه وتوجيهه لصالح الطبقة الوسطى المنتصرة (وكان ذلك هدف السوسيولوجيا الوضعيّة) ، وإمّا كسلاح معرفيّ لنقد المجتمع البورجوازي وتلك مهمّة السوسيولوجيا الماركسيّة .

طبعاً لم يكن لا هذا ولا ذاك وضع المجتمعات العربيّة . ومع ذلك ، فقد عرفت الجامعات في البلدان العربيّة نفس العلم الاجتماعيّ بلغته وقضاياها ، وظهرت كتب ذات طابع مدرسيّ تلقينيّ تحدّث عن «المجتمع» موضوعاً لعلم الاجتماع من غير أن يكون واضحاً عن أيّ مجتمع تتحدّث .

النهاية

أمن تذكر جيران بذي سلم (٢)

قصة صغيرة لعلّي الدوعاجي

Suite et fin de la nouvelle de l'écrivain tunisien Ali al-Dû'âjî
(cf. le début dans le numéro précédent).



وغيرهم من أهل البرّ والسعة^(٥)، فترى الشقائل^(٦)
والقيروانيّات^(٧) كالبراكين^(٨) الهائجة سائلة سمناً
وعسلاً وقشطاً ورغيداً من فستق ولبن، وكان منّا من يدخل
وخادم يتبعه بصينيّة، ومنّا من يأتي بطبقه بنفسه.

وأقبل إبراهيم ذلك اليوم بطبق لم نر قطّ مثله بين
الأطباق.

4... وماتت امرأة المؤدّب لعامين بعد زواجها، وبكاها
المؤدّب وبكىها نحن الصبية.

ولو أنّك ذهبت يوم المولد إلى مقبرة «الفدان»^(٩)
لوجدت رجلاً يرتدي ملابس أنيقة، ويحلّي صدره بسلسلة
ذهب، جالساً في خشوع عند قبر حجريّ، وفي يده «بردة
المديح»^(١٠) ينشدها بنفس النغمة التي كنّا ننشدها بها
ونحن صبية... وبين الآونة والأخرى تنحدر دمعة من
عينيه...

40 القبر قبر «سارقة الريالات الخمسة» رحمها الله وغفر
لها. والرجل الذي لا يزال يبكيها منذ ثلاثين مولداً...
هو إبراهيم!

1 كان بيننا طفل يسمّى إبراهيم. كان ذكياً فقيراً.
يحفظ كلّ ما يكتبه في لوحه. ولكنّه إذا جلس أمام سيدي
المؤدّب أصابته الغباوة. ولعلّ خوفه من وقع العصا على
أطرافه الصغيرة هو الذي يتركه يفأفئ، ولا تخرج حنجرتة
5 حرفاً واضحاً. وكان المؤدّب يعلم منه هذا. فكان يكلف
عادةً باستعراضه محفوظات معيّنة، وهو تلميذ في القسم
الثالث، لكن في يوم التفريق^(١) سأله المؤدّب نفسه أن
يقرأ، فلم يقرأ إبراهيم. وكان عقابه - حسب التعريفة -
ثلاث ريال. ولم يبق في يد المسكين سوى "جوز
10 صوردي"^(٢) لا تسمّن ولا تعسلّ عصيداً^(٣).

2 ورجع إبراهيم إلى والده المسكين باكياً. ورجع أحمد
ابن امرأة المؤدّب إلى أمّه. وقصّ عليها ما جرى لإبراهيم
المسكين في حفلة التفريق. وكانت تعلم أنّ والد إبراهيم
في أشدّ الحاجة، وأنّه بدون نصف ريال «المفرّق» لا يحضّر
15 عصيدة صباح الغد.

بعد أن سلمت من صلاة العصر خلف زوجها، وخرج
هو إلى مقهى الحيّ، دخلت إلى فراشها وأخذت - وهي
التي لم تسرق قطّ - تجسّ بيدها تحت الوسادة حيث يضع
المؤدّب كيسه. وفكّرت فيما يجب اختلاسه من هذا
20 الكيس لإغاثة إبراهيم ووالده. وأخيراً، أخذت خمس
ريالات - ثلاثة فرنكات فضيّة^(٤) - وأرسلت ابنها أحمد
في طلب إبراهيم. وما حضر واختلت به حتّى خرج الطفل
يجري نحو بيته.

3 كانت العادة أن نفطر صباح المولد جميعاً في الكتاب
25 من الصواني التي يرسلها إلينا أثرياء الحيّ من آباء تلاميذ

Pour bien jouer, il faut se munir de quelques dictionnaires et encyclopédies, sur papier ou sur CD-Rom. Pour s'amuser vraiment, il faut tenir un chronomètre ! Peut-être aussi en faisant la compétition avec les camarades, seul ou en groupe !

NB : il n'est pas impossible qu'il y ait plusieurs réponses justes, comme il peut n'y avoir aucune de juste !

Quelques outils efficaces :

- Encyclopaedia Universalis / Encyclopédie de l'Islam / Dictionnaire Historique de l'Islam (PUF) / Dictionnaire Encyclopédique de l'Islam (Bordas) / Dictionnaire de civilisation musulmane (Références Larousse) / Le Petit Robert / Le Larousse.

«المنجد في الأسماء والأعلام» / «الموسوعة العربية الميسرة»

16. Le terme "magasin" est d'origine arabe. Quel est le mot arabe correspondant ?

أ- مَخْزَن ب- مَغْزَى ج- مَغَاة

17. Un ouvrier dans un atelier de reliure voulait emballer quelques dizaines de livres. En les regroupant par 3, il lui en restait un à part ; en les regroupant par 4, il en restait un, par cinq également. Combien de livres y avait-il ?

أ- ثلاثة وأربعون ب- واحد وستون ج- خمسة وسبعون

18. Parmi les noms propres suivants, un seul est écrit avec deux alifs suscrits. Lequel ?

أ- هرون ب- عبد الرحمن ج- إسحق د- عبد الله

ه- طه و- داود

19. Quel est l'équivalent français du proverbe arabe suivant ?

«عند الامتحان يُكْرَمُ المرءُ أو يُهَانُ»

A. N'humilie pas qui veut. B. Mieux vaut trésor d'honneur que d'or.

C. A l'œuvre, on connaît l'artisan.

20. Quel est l'équivalent français du proverbe arabe suivant ?

«صاحبُ الحاجة أولَى بها»

A. Charité bien ordonnée commence par soi-même. B. Le besoin fait la vieille trotter.

C. C'est dans le besoin que l'on connaît ses amis.

21. Dans l'image suivante on reconnaît :



أ- رئيس اتحاد الإمارات العربية المتحدة ب- الرئيس التونسي

ج- الرئيس اللبناني د- أمير قطر ه- ملك الأردن

22. Comment appelle-t-on d'habitude en arabe le conte "Ali Baba et les quarante voleurs" ?

أ- علي بابا والأربعون حرامي ب- علي بابا والأربعين حرامي

ج- علي بابا والأربعون لصاً د- علي بابا والأربعين سارق

23. En quelle année commença le règne de "هرون الرشيد" ?

أ- سنة سبع مائة وست وثمانين ب- سنة سبع مائة وخمسين

ج- سنة ثمان مائة وتسعة

24. En quelle année mourut Jules César ?

أ- سنة أربع وأربعين للهجرة ب- سنة أربع وأربعين للميلاد

ج- سنة أربع وأربعين ق م

25. Quel est le nombre des pays membres du Conseil de Sécurité de l'ONU ?

أ- خمسة ب- خمسة عشر ج- خمسة وعشرون

26. En quelle année mourut Avicenne (ابن سينا) ?

أ- سنة ألف وسبع وسبعين ب- سنة ألف وسبع وثلاثين

ج- سنة ألف ومائة وسبع وثلاثين

27. Dans l'image suivante on reconnaît :



أ- المسجد الأموي في دمشق ب- مسجد الزيتونة في تونس

ج- مسجد الكتبية في مراكش د- مسجد القرويين في فاس

ه- جامع الأزهر في القاهرة

28. En quelle année mourut le philosophe andalous ابن رشد ?

أ- سنة ألف ومائة وثمان وتسعين للهجرة

ب- سنة ألف ومائة وثمان وتسعين للميلاد

ج- سنة ألف ومائة وست وعشرين للهجرة

د- سنة ألف ومائة وست وعشرين للميلاد

29. L'étymologie du terme "carafe" (d'eau) nous renvoie à une origine arabe. De quel mot arabe s'agit-il ?

أ- غُرْفَة ب- قُرْبَة ج- كَرَب د- قَرَف

30. Le terme "truchement" est tiré de l'arabe. De quel mot ?

أ- طُرْشِي ب- طَرْبُوش ج- تُرْجُمَان د- تَجْرِبَة

Solutions du n° 55

(Testez vos connaissances - page 18)

ب : 1	ب : 6	ب : 11
ب : 2	ب : 7	أ : 12
أ : 3	أ : 8	ج : 13
ج : 4	د : 9	أ : 14
ج : 5	د : 10	د : 15

Un siècle d'écrivains à la Télévision française

18 extraits de poèmes de Mahmoud Darwich

Le 1^{er} avril 1998, l'émission de Bernard Rapp, "Un siècle d'écrivains" (France 3 - n° 157/260), était consacrée au célèbre poète palestinien Mahmoud DARWICH, grâce à un film de Simone Bitton (à qui l'on doit déjà les excellents "Palestine, histoire d'une terre" et "Oum Kalsoum") et Elias Sanbar.

Outre des propos très intéressants sur l'œuvre et la personnalité du poète, le film nous permet d'entendre dix-huit extraits de poésie, dits pour la plupart par l'auteur lui-même, en différentes occasions.

Une fois de plus, Simone Bitton nous propose une œuvre intelligente, pudique et sensible, dont le montage visiblement réfléchi à partir des textes, met remarquablement en valeur les différentes facettes de la personne et de la poésie de Darwich, si intimement liées à la tragique destinée de la Palestine.

TextArab a déjà présenté une partie de l'œuvre Mahmoud Darwich dans ses numéros 9 (mai-juin 1991) avec إلى أمي et 15 (mai-juin 1992 - numéro épuisé) avec عابرون في كلام عابر et جواز سفر.

On notera également que ce numéro 15 proposait un dossier consacré à la littérature palestinienne.

Pour lire Mahmoud DARWICH

- en arabe :

ديوان محمود درويش - دار العودة - بيروت

- en français :

* Editions Actes-Sud, Arles.

* Editions de Minuit, Paris.

محمود درويش

Né en 1941 près d'Acre (عكا), port du Nord de la Palestine, Mahmoud Darwich connaît l'exil dès 1948. Sa famille se réfugie alors au Liban, puis revient clandestinement en Palestine, en 1950.

Darwich se lance alors dans un militantisme qui lui inspirera certains de ses poèmes les plus connus et le mènera en prison à plusieurs reprises.

Dans les années 70, il prendra la décision de quitter la Palestine pour l'Egypte, puis le Liban, jusqu'à l'invasion israélienne de 1982. Tunis et Paris seront alors ses principales résidences jusqu'aux accords d'autonomie de 1994.



Voici maintenant un extrait beaucoup plus serein et universel ; quoique le dernier vers...

4 على هذه الأرض ما يستحق الحياة :

تردد إبريل
رائحة الخبز في الفجر
تعويذة امرأة للرجال
كتابات أسقيليوس⁽¹⁾
أول الحب
عشب على حجر
أمهات تقفن⁽²⁾ على خيط ناي
وخوف الغزاة من الذكريات

Un joli texte sur les souvenirs d'enfance, la nostalgie du paradis perdu.

5 كان أبي يسحب الماء من بئره

ويقول له : لا تجف !
ويأخذني من يدي لأرى كيف أكبر كالفرحينة
أمشي على حافة البئر
لي قمران : واحد في الأعالي
وآخر في الماء يسبح
لي قمران

Ici, le temps discontinu est le principal personnage. Le présent n'est pas relié à son passé ; quelque chose a rompu ce lien indispensable. L'absence devient éternelle.

6 ها هنا حاضر

لا يلامسه الأمس
حين وصلنا إلى آخر الشجرات
انتبهنا إلى أننا
لم نعد قادرين على الانتباه
وحين التفتنا إلى الشاحات
رأينا الغياب
رأينا الغياب يكدس أشياءه المنتقاة
وينصب خيمته الأبدية من حولنا .

Ce premier extrait place le poète dans la continuité de la tradition bédouine, même s'il reconnaît dès les premiers vers n'être que symboliquement l'héritier littéraire d'une civilisation en voie de disparition.

1 لا أعرف الصحراء

لكنني نبت على جوانبها كلاماً
قال الكلام كلامه ومضيت
لم أحفظ سوى الإيقاع
أسمعه وأتبعه وأرفعه يمامة
في الطريق إلى السماء
سماء أغنيتي

Puis apparaît la thématique du départ, de l'exil incompréhensible aux yeux de l'enfant.

2 إلى أين تأخذني يا أبي ؟

إلى جهة الريح يا ولدي
لماذا تركت الحصان وحيداً ؟
لكي يؤنس البيت يا ولدي
فالببوت تموت إذا غاب سكاّنها

Autre thème, complémentaire du précédent, qui torture Darwich, l'impossible lien entre le passé et le présent, ainsi que la fatalité de la défaite.

3 كيف أكتب فوق السحاب وصية أهلي

وأهلي يتركون الزمان
كما يتركون معارفهم في البيوت
وأهلي كلما شيدوا قلعة هدموها
لكي يرفعوا فوقها خيمة للحنين إلى أول النخل

(1) Eschyle : poète tragique grec (v. 525-456 av. J.-C.).

(2) تقفن : l'accord du verbe à la 3^{ème} personne du féminin pluriel exigerait . يقفن .

La poésie est ici militante, violente, enragée parce qu'engagée, et accuse directement tous les faux amis, les faux frères des Palestiniens.

On goûtera tout particulièrement l'ironie mordante de la contradiction dans les deux premiers vers.

9 لا إخوة لك يا أخي

لا أصدقاء يا صديقي

لا قلاع لا الماء عندك لا الدواء ولا السماء

ولا الدماء ولا الشراع ولا الأمام ولا الورا

حاصر حصارك

لا مفر

سقط القناع عن القناع

سقط القناع

ولا أحد إلاك

في هذا المدى المفتوح للأعداء والنسيان

فاجعل كل متراس بلداً

لا ...

سقط القناع عن القناع

سقط القناع

عرب أطاعوا رومهم

عرب وباعوا روحهم

عرب وضاعوا

سقط القناع

والله غمّس باسمك البحري أسبوع الولادة

واستراح إلى الأبد

كن أنت

كن حتى يكون

لا ... لا أحد

يا خالقي في هذه الساعات من عدم

تجلّ

لعل لي ربّاً لأعبده

لعلّ

علّمت لي الأسماء

لولا هذه الدول الرقيقة

لم تكن بيروت ثكلي

ريتا والبندقية (Rita et le fusil) est l'un de ces poèmes rendus célèbres par le chanteur-compositeur libanais Marcel Khalifé. C'est l'évocation de l'amour rendu impossible par la guerre.

7 بيننا مليون (3) عصفور وصورة

ومواعيد كثيرة

أطلقت ناراً عليها

بندقية

بين ريتا وعيوني بندقية

والذي يعرف ريتا

ينحني ويصلي لإله في العيون العسلىة

"Je suis ma langue !..." quelle évidence pour un poète ! Ce texte jubilatoire qui célèbre les noces charnelles de l'écrivain avec ses mots, se termine sur le rappel de son appartenance à une société arabe qui vénère la poésie.

8 أنا لغتي

أنا لغتي أنا

وأنا معلقة (4) ، معلقتان ، عشر

هذه لغتي

أنا لغتي

أنا ما قالت الكلمات : كن (5) جسدي

فكنت لنبرها جسداً

هذه لغتي

ومعجزتي

عصا سحري

حدائق بابلي (6)

ومسلّتي

وهويتي الأولى

ومعدني الصقيل

ومقدّس العربي في الصحراء

يعبد ما يسيل من القوافي كالنجوم على عباته ويعبد

ما يقول

(3) مليون = un million.

(4) les "mu'allaqât" (المعلقات) ou "suspendues" sont les dix poésies ante-islamiques les plus célèbres de la littérature arabe.

(5) (كان ، يكون ، sois ! (impératif du verbe être) كنّ : (5)

(6) بابل = Babylone.

Ici encore, le thème des martyrs et celui de la terre rejoignent, dans le dernier vers, la langue, dans une même lignée qui permet de garder le contact entre le passé et le présent.

12 أيها الشهداء

قد كنتم على حق
لأن البيت أجمل من طريق البيت
رغم خيانة الأزهار
لكن النوافذ لا تطل على سماء القلب
والمنفى هو المنفى
هنا وهناك
لم نذهب إلى المنفى سدى أبداً
لم نذهب منافينا سدى
والأرض تورث كاللغة .

Texte particulièrement original et doucement ironique
sur le thème du droit au retour et du "Palestinien errant"...

13 أقول كلاماً كثيراً

عن الفارق الهش
بين النساء وبين الشجر
وعن فتنة الأرض
عن بلد لم أجد كتمة
في جواز السفر
فتصفق لي قاعة المؤتمر
ثلاث دقائق
ثلاث دقائق حرية واعترافاً
فقد وافق المؤتمر
على حقنا في الرجوع
ككل الدجاج وكل الخيول
إلى حلم من حجر
أصافحهم واحداً واحداً
ثم أحني لهم قامتي
وأواصل هذا السفر إلى بلد آخر
كي أقول كلاماً عن الفرق
بين السماء وبين المطر .

En 1982, alors que l'armée israélienne contrôle les camps palestiniens de la banlieue de Beyrouth, les milices libanaises se livrent à l'un des plus tristement célèbres massacres de cette guerre : Sabra et Chatila deviennent les symboles du martyr du peuple palestinien.

10 صبرا تنام

وخنجر الفاشي يصحو
صبرا تنادي ... من تنادي ؟
كل هذا الليل لي
كل هذا الليل لي
والليل ملح
يقطع الفاشي ثدييها
ونصف ذراعها الباقي
يقل الليل

يرقص حول خنجره ويلعقه
يغني لانتصار الأرز⁽⁷⁾ موالاً

ويمحو في هدوء في هدوء
لحمها عن عظمها

ويكون بحر ويكون برّ ويكون غيم ويكون دم
ويكون ليل ويكون قتل ويكون سبت وتكون
صبرا .

La mort, les martyrs tombés au combat, restent évidemment un thème obsédant chez Darwich.

Ce texte est chanté ici par Marcel Khalifé.

11 عندما يذهب الشهداء إلى النوم أصحو

وأحرسهم من هوة الرثاء
وأقول لهم : تصبحون على وطن⁽⁸⁾
من سحاب ومن شجر
من سراب وماء .

(7) le cèdre (الأرز) est non seulement l'emblème du Liban, mais aussi, sous une forme stylisée, celui des milices chrétiennes phalangistes qui ont perpétré les massacres de Sabra et Chatila.

(8) Darwiche détourne ici la formule quotidienne تُصَبِّحُونَ عَلَى خَيْرٍ (bonsoir) en remplaçant le mot خَيْرٍ (bon) par وَطَنٍ (patrie).

Bouleversant de simplicité et de sincérité, voici un texte d'adieu (ou plutôt d'au revoir) à la Tunisie qui l'a accueilli pendant l'exil.

15 لم أسمع أبداً

عاشقين يقولان شكراً
ولكن شكراً لك لأتذكرك أنت من أنت
حافظي على نفسك يا تونس
سنلتقي غداً على أرض أختك فلسطين
هل نسينا شيئاً وراءنا ؟
نعم ، نسينا تلقت القلب
وتركنا فيك خير ما فينا
تركنا فيك شهداءنا الذين نوصيك بهم خيراً

est encore un de ces poèmes que Marcel Khalifé a contribué à rendre célèbres grâce à sa musique.

Le thème de la mère est assez classique, notamment chez les Arabes, mais les derniers vers qui évoquent la mort, non pas de la mère mais de son fils, expriment bien le vécu palestinien.

16 أحنّ إلى خبز أمي
وقهوة أمي
ولمسة أمي
وتكبر في الطفولة
يوماً على صدر يوم
وأعشق عمري
لأنني إذا متُّ
أخجل من دمع أمي .



مرسال خليفة

Même lorsqu'il écrit sur l'amour, le poète ne peut empêcher le Palestinien de se manifester : ses amants sont des "étrangers" et la rue dans laquelle ils se rencontrent "ne mène à nulle part"...

De plus, le texte se termine sur ces quatre beaux vers qui mêlent le "moi" et le "toi".

14 ياسمين

على ليل تموز
أغنية لغربيين يلتقيان على شارع
لا يؤدي إلى هدف
من أنا بعد عينين لوزيتين ؟
يقول الغريب
من أنا بعد منفاك في ؟
تقول الغريبة
يعتمان معاً
في ظلال تشع على سقف غرفته
لا تكن معتماً بعد نهدي
قالت له

قال : نهذاك ليل يضيء الضروري
تضحك من وصفه
ثم تضحك أكثر
حين تخبيء منحدر الليل في يدها
يا حبيبي
لو كان لي أن أكون صبيّاً
لكنك أنت
ولو كان لي أن أكون فتاة
لكنك أنت

Le dernier extrait proposé dans ce film n'est pas des plus optimistes.... il suffit de lire le premier vers et le dernier pour comprendre qu'il reste beaucoup de chemin à parcourir avant de trouver la sérénité.

Attention ! : ce texte est à lire à voix haute et sans reprendre son souffle.... et si vous ne savez plus qui vous êtes et où vous êtes... c'est que vous aurez compris la déchirure des Palestiniens !

17 أنا من هنا

وهنا أنا

دوى أبي أنا من هنا

وأنا هنا وأنا أنا وهنا هنا

إنني أنا وأنا أنا

وهنا أنا وأنا أنا وهنا أنا وأنا هنا

إنني هنا وأنا أنا ودنا الصدى كسر المدى

قامت قيامته صدى وجد الصدى

دوى الصدى أبداً هنا

هنا أبدا

وغدا الزمان غدا

غدا شكل الصدى بلداً هنا

ورد الصدى

فاكسر جدران الكون يا أبت صدى حول صدى

ولتنفجر !

أنا من هنا وهنا أنا وأنا أنا وهنا أنا

وأنا أنا

18 لا باب يفتحه أمامي البحر

لا باب

لا ربح ترفعني

إلى أعلى من الماضي هنا

لا ربح ترفع موجة عن ملح هذا البحر

قلتُ : قصيدي حجر يطير إلى أبي حجلًا

أتعلم يا أبي ما حلّ بي ؟

لا باب يغلقه عليّ البحر

والأنبياء جميعهم أهلي

ولكن السماء بعيدة عن أرضها

وأنا بعيد عن كلامي



• **Miroirs maghrébins :
itinéraires de soi
et paysages de rencontre.**

Collectif, dir. Susan Ossman. CNRS Editions. Paris 1998, 284 p.

ISBN : 2-271-05562-8

"Cet ouvrage analyse les rapports entre identité, médias et liens sociaux au Maghreb. Quels modes ou modèles de comportements - individuels ou collectifs - peuvent-être adoptés ? Qui peut les revendiquer ? Quels rôles jouent la nation et la religion dans l'adoption de telle ou telle pratique ? Comment parler de la tradition aujourd'hui... ? Ces questions traversent les présentes contributions, issues d'un travail collectif mené à l'Institut de recherche sur le Maghreb contemporain entre 1993 et 1996.

Les thèmes traités - citons la presse dans le Tanger cosmopolite du début du siècle, la reconfiguration des liens familiaux par la télévision tunisienne au cours du ramadan, ou encore l'analyse des vêtements «islamiques» - offrent des réponses détaillées et nuancées à ces interrogations. (...)"

• **Tal Shuval
La ville d'Alger
vers la fin du XVIII^e siècle.**

CNRS Editions, Paris 1998. 284 p.

ISBN : 2-271-05571-7

"De la modeste cité berbère à la capitale de province à la fin de la période ottomane, une abondante littérature de voyages nous avait rendu la ville autant exotique que presque familière. Mais la fortune de nombre de faits colportés, repris souvent avec une certaine complaisance par les historiens laissait percevoir qu'une étude solide était encore à faire. Tal Shuval, s'appuyant sur un important fonds documentaire en arabe, notamment des inventaires émanant de l'administration fiscale, nous présente ici un rare travail d'histoire sociale. A partir de ces sources pour la plupart inédites, l'auteur retrace, méticuleusement, d'une part l'état des population allogènes ou autochtones d'Alger à la fin du XVIII^e siècle : nombre, composantes, activités et habitat, et en particulier le rôle de ce qu'il appelle la « caste » dominante des janissaires comme sa relation avec les milieux de la guerre maritime (course). Alger compte alors 50.000 habitants. D'autre part, il décrit les structures de la ville, de son cœur regroupant les centres administratifs, militaires, religieux et commerciaux, aux quartiers résidentiels. La période de stabilité que l'on peut percevoir dans la seconde

moitié du XVIII^e siècle montre l'arrivée à maturité d'un système politique qui se révélera cependant inadapté aux conditions du XIX^e siècle."

• **Ahron Bregman et Jihan El-Tahri
Israël et les Arabes :
la guerre de cinquante ans.**

Ed. Mille et Une Nuits / Arte Ed., Paris 1998, 384 p. 149 FF

ISBN : 2-84205-323-0

"La guerre de Cinquante Ans fait référence à la guerre de Cent Ans qui a ravagé l'Europe aux XIV^e et XV^e siècles ; c'est une succession de guerres brèves et distinctes, qui, placées dans la perspective historique, ne forment qu'un seul conflit continu. Le conflit israélo-arabe s'articule autour de cinq guerres principales entre lesquelles la tension a toujours été présente. En prolongement de la grande fresque documentaire diffusée sur ARTE, ce livre dévoile pour la première fois le contenu des rencontres et négociations secrètes de part et d'autre des lignes de front depuis le début des années 50. De nombreux témoignages recueillis auprès des dirigeants, des services secrets et des militaires, ainsi que des documents inédits sont enfin rendus publics. (...)"

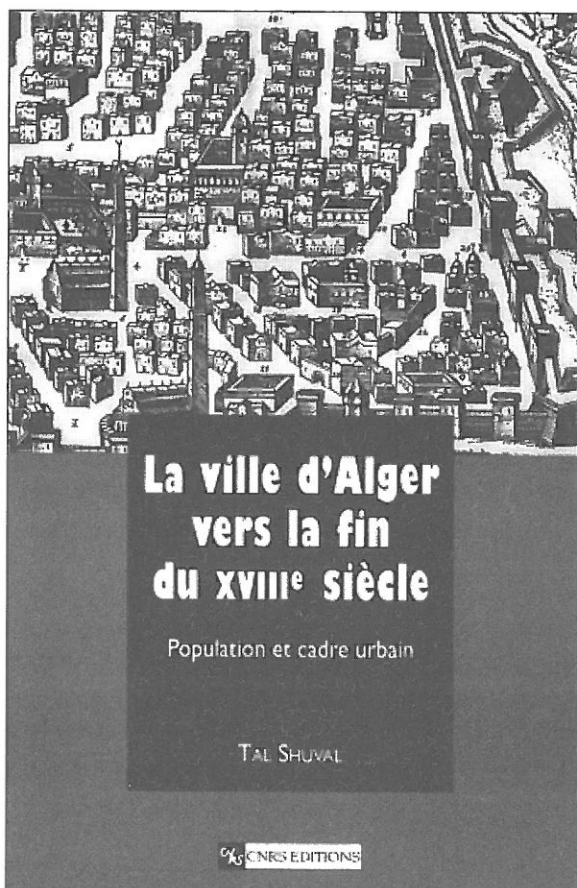
• **Peter Lamborn Wilson
Utopies pirates :**

corsaires maures et renegados.

Traduit de l'anglais par Hervé Denès et Julius Van Daal. Ed. Dagorno. 144 p. 125 FF

ISBN : 2-910019-51-9

"Au XVII^e siècle, des corsaires venus de la côte de Barbarie écumaient l'Atlantique et la Méditerranée, pillant les navires marchands et capturant des esclaves par dizaines de milliers. Au cours de cette période, nombreux furent les Européens à se convertir à l'islam et à rejoindre les rangs de la piraterie barbaresque ; on les appelait les Renegados. Simple appât du gain ou praxis d'une résistance sociale ? Peter Lamborn Wilson se concentre sur le plus singulier accomplissement de ces forbans : la république pirate de Salé au Maroc, qui connut quelques décennies d'existence combative et prospère. Corsaires et soufis, bougres et gitons, Juifs hérétiques et rebelles irlandais, espions anglais et aventuriers bataves, flibustiers épicuriens et lascives Orientales - et quelques purs révoltés, libertaires fanatiques, héros secrets de la classe ouvrière, adeptes des communautés insurrectionnelles : tels sont les êtres qui peuplent ce livre et hantent encore la mémoire expurgée du monde occidental."



Lexique Bilingue - TextArab n° 56



1 → VI

2 → VII

3 → II & III

4 → I

6 → I

7 → IV & V

8 → VIII

N.B. : l'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un nom verbal (ou *masdar*). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif)".

4

pleurer	بَكَى ، يَبْكِي
enfant, garçon	صَبِيٍّ ج صَبِيَّة
cimetière	مَقْبَرَة
porter (vêtements)	ارْتَدَى ، يَرْتَدِي
vêtements	مَلَابِس
élégant	أَنِيق
embellir, orner	حَلَّى ، يُحَلِّي
poitrine	صَدْر
chaîne	سَلْسَلَة
or	ذَهَب
humilité, recueillement	خُشُوع
tombe	قَبْر
en pierre	حَجَرِي
déclamer	أَنشَدَ ، يُنْشِدُ
air, ton	نَغْمَة
moment, temps	أَوَان ج آوَنَة
de temps à autre	بَيْنَ الْآوَنَةِ وَالْآخَرَى
descendre, <i>ici</i> : tomber	انْحَدَرَ ، يَنْحَدِرُ
larme	دَمْعَة
que Dieu la prenne en Sa miséricorde !	رَحِمَهَا اللَّهُ
pardonner	غَفَرَ —

d'argent

envoyer

ici : chercher (nv)

être présent

s'isoler avec

coutume, habitude

déjeuner

tous ensemble

école coranique

plateau

riche

parents

bouillonnant

beurre fondu

miel

crème

ici : plein de

pistache

lait fermenté

serviteur

suivre

plat

s'avancer

فَضَيَّ

أَرْسَلَ ، يُرْسِلُ

طَلَبَ

حَضَرَ —

3

عَادَة

فَطَّرَ —

جَمِيعًا

كُتَاب

صَيْنِيَّة ج صَوَان

ثَرِيٍّ ج أَثْرِيَاء

آبَاء

هَائِج

سَمَن

عَسَل

قَشِطَة

رَغِيد مِّنْ

فُسْتُق

لَبَن

خَادِم

تَبِعَ —

طَبَّق ج أَطْبَاق

أَقْبَلَ ، يُقْبِلُ

6 - Texte commenté : (٢) ... أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ

tiers

ثُلُث

qui pleure

بَاكٍ (البَاكِي)

raconter à

قَصَّ — عَلَى

ici : se passer

جَرَى ، يَجْرِي

fête, célébration

حَفْلَة

plus sévère

أَشَدَّ

besoin, pauvreté

حَاجَة

sans

بِدُونِ ...

préparer

حَضَّرَ ، يُحَضِّرُ

ici : finir de

سَلِمَ — مِّنْ

après-midi

عَصْر

café (lieu)

مَقْهَى

quartier

حَيّ

lit

فِرَاش

ne... jamais (*passé*)

لَمْ ... قَطُّ

voler

سَرَقَ —

fouiller

جَسَّ —

coussin

وَسَادَة

là où

حَيْثُ

sac, bourse

كَيْس

dérober (nv)

اخْتَلَسَ

secourir (nv)

إِغَاثَة

enfin

أَخِيرًا

1

être appelé, s'appeler

سُمِّيَ ، يُسَمَّى

intelligent

ذَكِي

apprendre par cœur

حَفِظَ —

planche

لَوْح

frapper

أَصَابَ ، يُصِيبُ

hébètement, stupidité

غَبَاوَة

coup

وَقْع

bâton

عَصَا

membre

طَرَف ج أَطْرَاف

bafouiller, bégayer

فَأْفَأَ ، يُفَافِي

gosier, gorge

حَنَجْرَة

lettre

حَرْف

clair, distinct

وَاضِح

charger de

كَلَّفَ ، يُكَلِّفُ —

ici : présenter (nv)

اسْتَعْرَضَ

récitation

مَحْفُوظَة ج ات

précis

مُعَيِّن

élève

تَلْمِيز ج تَلَامِيذ

classe

قِسَم

punition

عِقَاب

selon, d'après

حَسَبَ ...

tarif

تَعْرِيفَة

تَحْتَ الْيَسْمِينَةِ فِي اللَّيْلِ - 4

Sous le jasmin, la nuit

Un jardin embelli par les fleurs

La brise et les roses me côtoient

Embaumé par le parfum des fleurs

Les branches se penchent vers moi

J'ai pensé à toi, et le feu s'est allumé

Et m'essuient une larme de mes yeux

Et a créé une flammette dans mon être

Sous le jasmin, la nuit, je me suis allongé

Plein de nostalgie, seul, perplexe

J'ai accordé mon luth et j'ai chanté

Sans lune ni bruit des oiseaux

Mes larmes sont tombées et j'ai pleuré

Sauf la brise dans les arbres

J'ai pensé au temps où tu venais me voir

Qui me tient compagnie et me console.

3 - Dans la presse arabe	
الناس مَنَازِر "Les gens en spectacle" 1	
retentir	دَوَى ، يُدَوِي
choc	اِرْتِطَام
combiné	سِمَاعَة
téléphone	الهَاتِف = التليفون
phrase	جُمْلَة
féminine	نِسَائِي
en colère	غَاضِب
à tel point que	لِدَرَجَة أَنْ
imaginer	تَصَوَّر ، يَتَصَوَّر
passants	المَارَة
rue	شَارِع
entendre	سَمِعَ —
bruit	صَوْت
décider	قَرَّر ، يُقَرَّر
par entêtement	بِدَافِعِ الْعِنَاد
geler (fig), ajourner	تَجَمِيد
décision	قَرَار
(nv) arrêter	إِيقَاف
harcèlements	مُعَاكَسَات
quotidien	يَوْمِي
provisoirement	مُوقْتًا
jusqu'à	لَحِين
fin	أَنْتِهَاء
mois	شَهْر
passe-temps	هَوَايَة
(nv) choisir	اخْتِيَار
numéro	رَقْم ج أَرْقَام
au hasard	بِطَرِيقَة عَشْوَائِيَة
plaisir	مُتْعَة
harceler	مَلَاَحَقَة
voix	صَوْت ج أَصْوَات
ressentir	شَعَرَ — بِ
colère	الْغَيْظ
les fois suivantes	الْمَرَّاتِ التَّالِيَة
il est désormais insensible	لَمْ يَعُدْ يَهْتَم
au contraire	بِالْعَكْس

indiquer	أَشَارَ ، يُشِيرُ إِلَى	3	inconnu	مَجْهُول
affirmer	أَكَّدَ ، يُؤَكِّدُ		douceur	نُعُومَة
ici : parier	أَجْزَمَ ، يُجْزِمُ		calme	هُدُوء
peu importe (litt : dis ce que tu veux)	قُلْ مَا تَشَاءُ		délicatesse	رَقَّة
obtenir	حَصَلَ —		conversation	مُحَادَثَة
prix	جَائِزَة		promesse	وَعْد
n'importe quel prix	أَيَّ جَائِزَة		(nv) penser, réfléchir	التَّفَكُّير
tuer	قَتَلَ —		sérieusement	بِجِدِّيَّة
dès le début	مُنْذُ الْبَدَايَة		visite	زِيَارَة
au lieu de	بَدَلًا مِنْ		secret (adj.)	سَرِّي
la corde de la potence	حَبْلُ الْمَشْنَقَة		joie	فَرَحَة
guillotine	مَقْصَلَة		n'a pas duré longtemps	لَمْ تَدُمْ طَوِيلًا
se réunir	اجْتَمَعَ ، يَجْتَمِعُ		il fut conduit	تَمَّ اقْتِيَادُهُ
décider	قَرَّرَ ، يُقَرَّرُ		interrogatoire	اسْتِجْوَاب
(nv) éviter	ذَرَأَ لـ		la police	الْشَّرْطَة
honte	الْعَار		relation	عِلَاقَة
(nv) protéger	حَمَايَة		bande, gang	عِصَابَة
ici : réputation (litt : son nom honorable)	اسْمُهَا الْكَرِيم		accusé de	مُتَّهَم بِـ
informer	أَبْلَغَ ، يُبْلَغُ		revende de drogue	تَرْوِيجُ الْمُخْدَرَات
décès	وَفَاة		au début	فِي الْبَدَايَة
ici : survenir	وَقَعَ ، يَقَعُ		nier	أَنْكَرَ ، يُنْكِرُ
résultat, ici : à la suite de	نَتِيجَة		(nv) connaître	الْمَعْرِفَة بِـ
accident	حَادِث		membres	أَفْرَاد
(décidé par le) destin	قَضَاءُ وَقَدَر		faire entendre	أَسْمَعَ ، يُسْمَعُ
possible	مُمْكِن		enregistré	مُسَجَّل
mis à part	بِصَرَفِ النَّظَرِ عَنْ		accusé	مُتَّهَم
ici : honneur	ذِمَّة		assis	جَالِس
ici : dissolu	خَرِبَ		être stupéfait	صُدِمَ
affaire	قَضِيَّة		découvrir	اِكْتَشَفَ ، يَكْتَشِفُ
finir	أَنْتَهَى ، يَنْتَهِي		doux, délicat	رَقِيق
rôle	دَوْر		ici : n'est pas du tout...	لَيْسَ أَبَدًا
ce qui importe	الْأَهَمُّ		"أليس ومارتان" "Alice et Martin" 4	
commencer	بَدَأَ ، يَبْدَأُ			
oubli	النِّسْيَان		crime	جَرِيمَة ج جَرَائِم
ici : mener	مُمَارَسَة		familial	عَائِلِي
personnel	شَخْصِي		amour, passion	حُب
d'une manière naturelle	بِصُورَة طَبِيعِيَّة		ravager	جَارَفَ
rencontrer	التَّقَى ، يَلْتَقِي بِـ		à la française	عَلَى الطَّرِيقَة الْفَرَنْسِيَّة
			publicité	دُعَايَة

(Suite page III)

3 - Dans la presse arabe (suite et fin)

pousser	دَفَعَ —	lui être fermé	مُغْلَقٌ فِي وَجْهِهِ	penser	فَكَّرَ ، يُفَكِّرُ	(Suite de la page II)	
tempête	عاصفة	décider	قَرَّرَ ، يُقَرِّرُ	spectateur	مُشَاهِدٌ	tomber	وَقَعَ ، يَقَعُ فِي الْحُبِّ
fort	قَوِيٌّ	(nv) se suicider	الْإِنْتِحَارَ	naturellement	بِطَبِيعَةِ الْحَالِ	amoureux	
soudain	مُفَاجِئٌ	se diriger vers	تَوَجَّهَ ، يَتَوَجَّهُ إِلَى	solution	حَلٌّ جَ حُلُولٍ		5
descendre	نَزَلَ —	bâtiment	عِمَارَةٌ	drame	مَأْسَاةٌ جَ مَاسِيٍّ	danger	الْخَطَرُ
ici : regarder	تَنْطَلِعُ ، يَتَنْطَلِعُ	monter	ارْتَقَى ، يَرْتَقِي	arriver	وَصَلَ ، يَصِلُ	caché, qui guette	مُخْتَبِئٌ
fenêtre	نافذة	ascenseur	مَصْعَدٌ	pensée	تَفَكُّيرٌ	utérus, ici : ventre	رَحِمٌ
appareil	جهاز جَ أَجْهَازَةٍ	s'arrêter	تَوَقَّفَ ، يَتَوَقَّفُ	annuler	يُلْغِي	savoir, apprendre	عَلِمَ —
hésiter	تَرَدَّدَ ، يَتَرَدَّدُ	étage	دَوْرٌ	profondément	بِعُمْقٍ	un beau jour	ذَاتَ يَوْمٍ
découvrir	اكتشفَ ، يَكْتَشِفُ	prière	صَلَاةٌ	aboutir à	أَلَى إِلَى	jeune fille	شَابَةٌ
il y a	يُوجَدُ	court	قَصِيرٌ	humanité	الْبَشَرِيَّةُ	enceinte	حَامِلٌ
étage	طابق = دور	se jeter	أَلْقَى بِنَفْسِهِ	raison, cerveau	عَقْلٌ جَ عُقُولٍ	être saisi de	يُصَابُ بِـ
station	مَحْطَةٌ	hauteur	ارْتِفَاعٌ	metteur en scène	مُخْرِجٌ جَ وَنٍ	poussée de joie	نَوْبَةٌ فَرَحٍ
frapper	طَرَقَ —	descendre	هَبَطَ —	sorte	نَوْعٌ جَ أَنْوَاعٍ	habituellement	كَالْعَادَةِ
ouvrir	فَتَحَ —	être plein	امْتَلَأَ ، يَمْتَلِئُ	victime	ضَحِيَّةٌ جَ ضَحَايَا	ici : envahir soudainement	دَاهَمَ ، يُدَاهِمُ
employé	عَامِلٌ جَ وَنٍ	magasin	مَحَلٌّ جَ مَحَالٍ	rester	تَبَقَّى ، يَتَبَقَّى	terreur	فَرَعٌ
ébahi	مَذْهُولٌ	plus riche	أَغْنَى	les pères	الْآبَاءُ	cause	سَبَبٌ
informer	أَبْلَغَ ، يُبْلِغُ	commerce	مَتَجَرِّجٌ مَتَاجِرٍ	les mères	الْأُمَّهَاتُ	simple	بَسِيطٌ
collègue	زَمِيلٌ جَ زُمَلَاءٍ	ressentir	أَحْسَ ، يُحْسِ بِـ			devenir	تَحَوَّلَ ، يَتَحَوَّلُ
diffuser	أَذَاعَ ، يُذِيعُ	il n'a pas ressenti	لَمْ يُحْسِ بِـ			futur garçon	وَلَدٌ قَادِمٌ
histoire	قِصَّةٌ	ici : survenir	جَرَى ، يَجْرِي			meurtrier	قَاتِلٌ
artiste	فَنَّانٌ					vrai	صَحِيحٌ
penser à	فَكَّرَ ، يُفَكِّرُ فِي					gènes	جِينَاتٌ
s'abattre	انْهَالَ ، يَنْهَالُ					cas de folie	حَالَةٌ جُنُونٍ
offre	عَرَضٌ جَ عُرُوضٍ					retour	عَوْدَةٌ
travail, emploi	عَمَلٌ					forcé	إِجْبَارِيٌّ
						souvenir	ذِكْرَى جَ ذِكْرِيَّاتٍ
						instant	لَحْظَةٌ

لعبة الحظ "Le jeu de la chance"

6

jeu	لُعْبَةٌ
chance	الْحَظُّ
écrit par	بَقَلَمِ ...
se trouver	وَجَدَ نَفْسَهُ
chômeur	عَاطِلٌ
voie	طَرِيقٌ جَ طُرُقٍ
la vie	الْحَيَاةُ

7 - Six pages sur... Mahmoud Darwich

7 - Six pages sur... Mahmoud Darwich			
oukli	نَسِيَان	ouvrir le feu	أَطْلُقُ ، يُطْلِقُ النَّارَ
faire en sorte que, faire de	جَعَلَ —	fusil	بُنْدُقِيَّة
bouclier	مِثْرَاس	œil	عَيْن ج عُيُون
obéir	أَطَاعَ ، يُطِيعُ	s'incliner	أَنَحْنِي ، يَنْحَنِي
les Byzantins	الرُّوم	prier	صَلَّى ، يُصَلِّي
vendre	بَاعَ —	dieu	إِلَه
âme	رُوح	de miel, ambré	عَسَلِي
se perdre	ضَاعَ —	8	
plonger	غَمَسَ ، يُغَمِّسُ	langue, langage	لُغَة
semaine	أُسْبُوع	mot	كَلِمَة
naissance, nativité	وِلَادَة	corps	جَسَد
se reposer	اسْتَرَاخَ ، يَسْتَرِيحُ	timbre, accent, ton	نَبْر
l'éternité	الْأَبَد	miracle	مُعْجِزَة
créateur	خَالِق	baguette magique	عَصَا السِّحْرِ
néant	عَدَم	jardin	حَدِيقَة ج حَدَائِقُ
se révéler	تَجَلَّى ، يَتَجَلَّى	obélisque	مَسَلَّة
peut-être	لَعَلَّ	identité	هَوِيَّة
dieu	رَبَّ	métal	مَعْدَن
enseigner	عَلَّمَ ، يُعَلِّمُ	poli	صَقِيل
nom	اسْم ج أَسْمَاء	sacré	مُقَدَّس
État	دَوْلَة ج دَوْل	adorer	عَبَدَ —
servile, esclave	رَقِيق	couler	سَالَ —
privé de son enfant	أُتْكِِلَ م ثَكْلِي	rime	قَافِيَة ج قَوَافٍ (القَوَافِي)
10		étoile	نَجْمَة ج نُجُوم
dormir	نَامَ ، يَنَامُ	cape, pèlerine	عَبَاءَة
poignard	خَنْجَر	9	
fasciste	فَاشِي	frère	أَخ ج إِخْوَة
s'éveiller	صَحَا ، يَصْحُو	ami	صَدِيق ج أَصْدِقَاء
appeler	نَادَى ، يُنَادِي	forteresse	قَلْعَة ج قِلَاع
sel	مِلْح	médicament	دَوَاء
couper	قَطَعَ —	sang	دَم ج دِمَاء
sein	ثَدْي	voile (n. f.)	شِرَاع
bras	ذِرَاع	devant	أَمَام
restant	بَاقٍ (البَاقِي)	derrière	وَرَاء
décroître	قَلَّ —	assiéger, encercler	حَاصِرَ ، يُحَاصِرُ
danser	رَقَصَ —	siège, blocus	حِصَار
laper, lécher	لَعَقَ —	issue, fuite	مَفْرَ
chanter	غَنَى ، يُغَنِّي	tomber	سَقَطَ —
victoire	اِنْتِصَار	masque	قِنَاع
cèdre	أَرَز	espace, étendue	مَدَى
(Suite page V)		ennemi	عَدُو ج أَعْدَاء

7 - Six pages sur... Mahmoud Darwich (suite)

tous	جميع	regard, considération, sollicitude	تَلَفَّتْ	reconnaissance	اعتراف	chant	مَوَالٍ
		cœur	قَلْبٌ	être d'accord	وَأَفَقٌ ، يُوَأَفِقُ	enlever	مَحَا ، يَمْحُو
		recommander, confier	أَوْصَى ، يُوصِي	droit	حَقٌّ	calme	هَدُوءٌ
			16	retour	رُجُوعٌ	ici : chair	لَحْمٌ
		se languir, être ému	حَنَّ —	poule	دَجَاجَةٌ دَجَاجٌ	os	عَظْمٌ
		caresse	لَمَسَةٌ	chevaux	خُيُولٌ	mer	بَحْرٌ
		enfance	طُفُولَةٌ	rêve	حُلْمٌ	terre	بَرٌّ
		à la suite	عَلَى صَدْرٍ	pierre	حَجَرٌ	nuage	غَيْمٌ
		aimer	عَشَقَ —	saluer, serrer la main	صَافَحَ ، يُصَافِحُ	sang	دَمٌ
		ici : vie	عُمُرٌ	incliner	حَنَى ، يَحْنِي	tuerie, massacre	قَتْلٌ
		mourir	مَاتَ —	ici : buste	قَامَةٌ	samedi, sabbat	سَبْتٌ
		avoir honte	خَجَلَ —	continuer	وَاصَلَ ، يُوَاصِلُ		11
		larme	دَمْعٌ	voyage	سَفَرٌ	martyr	شَهِيدٌ شُهَدَاءُ
			17	pluie	مَطَرٌ	garder, veiller sur	حَرَسَ —
		ici	هُنَا		14	amateur	هَاضِجٌ هَوَاةٌ
		renvoyer l'écho, tonner	دَوَى ، يُدَوِي	jasmin	يَاسْمِينٌ	élégie, chant funèbre	رِثَاءٌ
		s'approcher	دَنَا ، يَدْنُو	juillet	تَمُوزٌ	nuage	سَحَابٌ
		écho	صَدَى	étranger	غَرِيبٌ	arbres	شَجَرٌ
		casser	كَسَرَ —	se rencontrer	التَقَى ، يَلْتَقِي	mirage	سَرَابٌ
		étendue	مَدَى	mener	أَدَى ، يُؤْدِي		12
		avoir lieu	قَامَ ، يَقُومُ	destination, but	هَدَفٌ	vous aviez raison	كُنْتُمْ عَلَى حَقٍّ
		accomplissement, résurrection	قِيَامَةٌ	amande	لَوْزٌ	trahison	خِيَانَةٌ
		trouver	وَجَدَ ، يَجِدُ	faire l'obscurité	أَعْتَمَ ، يُعْتِمُ	fleur	زَهْرٌ أَزْهَارٌ
		venir, devenir	عَدَا ، يَعْدُو	ombre	ظِلٌّ ظِلَالٌ	fenêtre	نَافِذَةٌ نَوَافِذُ
		temps	زَمَانٌ	ici : danser	شَعَّ —	donner sur, avoir vue sur	أَطْلَ ، يُطِلُّ
		forme, aspect	شَكْلٌ	plafond	سَقْفٌ	exil	مَنْفَى جَ مَنْفَاةٍ (المنافي)
		apparaître	وَرَدَ ، يَرُدُّ	sein	نَهْدٌ	en vain	سُدَى
		mur	جِدَارٌ جُدُرَانٌ	éclairer	أَضَاءَ ، يُضِيءُ	patrimoine, héritage	يُورَثُ
		existence, univers	الْكُونُ	nécessaire	ضَرُورِيٌّ		13
		Ô mon père !	يَا أَبَتِ !	rire	ضَحَكَ —	différence	فَارَقٌ
		exploser	انْفَجَرَ ، يَنْفَجِرُ	cacher	خَبَأَ ، يُخْبِئُ	ténu, fragile	هَشٌّ
			18	pente	مُنْحَدَرٌ	séduction	فَتْنَةٌ
		onde, vague	مَوْجَةٌ	garçon	صَبِيٌّ	cachet, tampon	خَتْمٌ
		poème	قَصِيدَةٌ	fille	فَتَاةٌ	passeport	جَوَازُ السَّفَرِ
		voler	طَارَ ، يَطِيرُ		15	applaudir	صَفَّقَ ، يُصَفِّقُ
		perdrix	حَجَلٌ	amoureux, amant	عَاشِقٌ	salle	قَاعَةٌ
		arriver, advenir	حَلَّ —	prendre soin de	يُحَافِظُ عَلَى	congrès	مُؤْتَمَرٌ
		fermer	أَغْلَقَ ، يُغْلِقُ	oublier	نَسِيَ ، يَنْسِي	minute	دَقِيقَةٌ جَ دَقَائِقُ
		prophète	نَبِيٌّ جَ أَنْبِيَاءُ			liberté	حُرِّيَّةٌ

Transcription du texte manuscrit

رحيق الكلام

دفتر أيامنا

1. إبدأ مع طلوع شمس كل يوم كتابة صفحة جديدة في دفتر حياتك .
لا تتوقف طويلاً أمام صفحات الأمس التي قد تنوه في زحام كلماتها .
لا تترك أحداث ما مضى تصبح عقبة أمام ما يمكن أن تفعله اليوم .
وثق أن تجارب الماضي الفاشلة هي أساس نجاحك في الغد ،
إن أخذت من هذه التجارب حلاوة العبرة وألقيت بمرارة الندم .
2. ولا تجعل من الظروف شماعة أخطاء ، أو عذراً للهزيمة .
حاول أن تتكيف مع كل الظروف . قاوم الأمواج قبل أن تعلن غرق سفينتك .
إذا لفحك لهيب الشمس الحارقة ابحث عن شجرة تستظل تحتها .
وإذا داهمك صقيع الشتاء حاول أن تتدفقاً ولو بوهج شمعة صغيرة .
3. لو ضاقت بك الأرض اسبح في السماء بأحلامك وخلق بجناحي الأمل
والعزيمة .
الإنسان لا يعيش عمره سوى مرة واحدة .
والعمر يتسرب من بين ثنايا أيامنا دون أن نشعر .
4. فلماذا نتجاهل فرصة أن نصبح «أولاد اليوم» ،
ونصر على أن نبكي بجوار مقبرة الأمس ؟
سعداء الحظ فقط الذين في استطاعتهم تحويل هذه الكلمات إلى واقع .
هؤلاء الذين يعيشون «ألف عمر» في عمر واحد .
ليتني مثلهم .

محمود

1 - Ecritures

2

circonstances

ظُرُوف

ici : patère

شَمَاعَة

erreur

خَطَأ ج أخطاء

excuse

عُذْر

défaite

هَزِيمَة

essaie !

حاول

s'adapter

تَكَيَّف ، يَتَكَيَّف

résiste !

قاوم

vague

مَوْج ج أمواج

annoncer

أَعْلَن ، يُعْلِن

naufnage

غَرِق

navire

سَفِينَة

brûler

لَفَحَ —

flamme

لَهَب

brûlant

حَارِق

cherche !

ابْحَثْ عَنْ

arbre

شَجَرَة

se mettre à l'ombre de

اسْتَظَلَّ ، يَسْتَظِلُّ بـ

attaquer soudainement

دَاهَمَ

grand froid

صَقِيع

hiver

الشِّتَاء

se réchauffer

تَدَفَّقاً ، يَتَدَفَّقُ

ne serait-ce qu'avec

وَلَوْ بـ

ici : chaleur

وَهَج

bougie

شَمْعَة

3

être étroit

ضَاق ، يَضِيق

la terre

الأَرْض

nage !

اسْبَحْ

le ciel

السَّمَاء

rêve

حُلُم ج أحلام

nectar

رَحِيق

parole

الكَلَام

cahier, ici : livre

دَفْتَر

jour

يَوْم ج أيام

1

commence !

إِبْدَأْ

lever du soleil

طُلُوع الشَّمْس

(nv) écrire

كُتَابَة

page

صَفْحَة ج ات

vie

حَيَاة

ne t'arrête pas !

لا تَتَوَقَّفْ

longuement, trop

طَوِيلًا

hier, (fig : passé)

الْأَمْس

se perdre

تَاهَ ، يَتَوَه

ici : la foule

زِحَام

mot

كَلِمَة ج ات

ne laisse pas !

لا تَتَرَكْ

événement

حَدَث ج أحداث

passer

مَضَى ، يَمْضِي

devenir

أَصْبَحَ ، يُصْبِح

obstacle

عَقْبَة

sois confiant !

ثِقْ

expérience

تَجَرِبَة ج تجارب

le passé

الْمَاضِي

manqué

فَاشِل

fondement

أَسَاس

succès

نَجَاح

demain (fig : futur)

الْغَد

douceur

حَلَاوَة

leçon, enseignement (fig)

عِبْرَة

jeter

أَلْقَى ، يُلْقِي بـ

amertume

مَرَارَة

regret

نَدَم

4

vole !

حَلَّقْ

ignorer

تَجَاهَلَ ، يَتَجَاهَلْ

occasion

فُرْصَة

insister

أَصْرَّ ، يُصِرُّ عَلَى

pleurer

بَكَى ، يَبْكِي

à côté de

بِجَوَار

cimetière

مَقْبَرَة

heureux, chanceux

سَعِيد ج سَعْدَاء الحظّ

qui peuvent...

الَّذِينَ فِي اسْتَطَاعَتِهِمْ

(nv) transformer

تَحْوِيل

réalité

وَاقِع

ah si j'étais comme eux !

لَيْتَنِي مِثْلَهُمْ !

aile

جَنَاح

espoir

الْأَمَل

détermination

العَزِيمَة

l'homme, l'être humain

الْإِنْسَان

vivre

عَاشَ ، يَعْيش

vie

عُمُر

qu'une fois

سَوَى مَرَّةٍ وَاحِدَة

ici : s'échapper

تَسَرَّبَ ، يَتَسَرَّبْ

plis (fig)

ثَنَايَا

sentir

شَعَرَ —

2 - Sur les Ondes			
dénoncer	نَدَّدَ ، يُنَدِّدُ	ministre de la défense	وَزِيرُ الدِّفَاعِ
colonie	مُسْتَوَظَنَةٌ جِ ات	ordonner	أَمَرَ — ب
juif	يَهُودِيّ	(nv) déployer	نَشَرَ —
encercler	حَاصَرَ ، يُحَاصِرُ	avion	طَائِرَةٌ جِ ات
sacré, saint	مُقَدَّسٌ	de combat	حَرْبِيّ
arriver	وَصَلَ ، يَصِلُ	supplémentaire	إِضَافِيّ
visite	زِيَارَةٌ	en préparation	تَمْهِيدًا
officiel	رَسْمِيّ	(nv) appliquer	تَوَجَّهَ
ici : durer	اسْتَمَرَّ ، يَسْتَمِرُّ	frappe	ضَرْبَةٌ جِ ضَرْبَات
jour	يَوْمٌ جِ أَيَّام	aérien	جَوِّيّ
		probable	مُحْتَمَلٌ
		président	رَئِيسٌ
		autoriser	سَمَحَ —
		ici : (nv) agresser	المَسَاسُ بـ
		région	إِقْلِيمٌ
			4
		ministère	وَزَارَةٌ
		le pétrole	بَتْرُولٌ
		réaliser	أَحْرَزَ ، يُحْرِزُ
		progrès	تَقَدُّمٌ
		effort	جُهْدٌ جِ جُهُود
		qui vise	الرَّامِي إِلَى
		ici : (nv) réouverture	إِعَادَةُ تَشْغِيلِ
		oléoduc	خَطُّ الْأَنْبَابِيبِ
			3
		Kurde	كُرْدِيّ جِ أَكْرَاد
		armée	جَيْشٌ
		poursuivre	وَاصَلَ ، يُوَاصِلُ
		opération	عَمَلِيَّةٌ
		militaire	عَسْكَرِيّ
		nord	شَمَالٌ
		(nv) pourchasser	مُطَارَدَةٌ
		combattant	مُقَاتِلٌ جِ وَن
		de nouveau	مُجَدِّدًا
		terre, territoire	الأَرْضُ جِ الْأَرَاظِي
		contrôler	سَيَّطَرَ ، يُسَيِّطِرُ عَلَى
		mouvement	حَرَكَةٌ
			2
		matin	صَبَاحٌ
		clôturer	سَيَّجَ ، يُسَيِّجُ
		localité	بَلَدَةٌ
		du sud	جَنُوبِيّ
		barbelés	أَسْلَاقٌ شَائِكَةٌ
		qui annonce	مُعْلِنٌ
		détachement	إِفْتِطَاعٌ
		(nv) inclure	ضَمَّ —
		bande	شَرِيطٌ
		frontalier	حُدُودِيّ
			1
		(bulletin) du soir	مَسَائِيّ
		plus important	أَبْرَزُ
		information	خَبَرٌ جِ أَخْبَارٌ
		affaire	قَضِيَّةٌ
		chef	زَعِيمٌ
		ici : être agité	تَفَاعَلَ فُضُولًا
		ministère de la justice	وِزَارَةُ الْعَدْلِ
		affirmer	أَكَّدَ ، يُؤَكِّدُ
		être jugé	يُحَاكَمُ
		chaînes de TV	مَحَطَّاتُ التَّلَفْزَةِ
		diffuser	عَرَضَ —
		film	شَرِيطٌ مُصَوَّرٌ
		ayant les yeux bandés	مَعْقُوبُ الْعَيْنَيْنِ
		ligoté	مُقَيَّدُ الْيَدَيْنِ
			2
		affrontement	مُوجَّهَةٌ جِ ات
		continu	مُتَوَاصِلٌ
		les services de sécurité	الْأَجْهَزَةُ الْأَمْنِيَّةُ
		manifestant	مُتَظَاهِرٌ جِ وَن
		cent, centaine	مِائَةٌ جِ مِائَات
		détenu	مُعْتَقَلٌ جِ وَن

*Vous pouvez découper
la partie entourée de
pointillés pour couvrir
votre cassette*

Face A :

- Texte de la page 2
- Texte de la page 3
- Textes des pages 4 et 5
- Poème de la page 6
- Texte de la page 7
- Texte de la page 8
- Texte de la page 20

Face B :

- Textes des pages 12 à 16

بلح الشاطر حسن (٤) - 8	
aussi	أيضاً
13	
simuler, affecter	تظاهر، يتظاهر بـ
bonté, gentillesse	لطف
affection	ود
prendre	أخذ
luth	عود
jouer (instrument)	عزف
les plus beaux chants	أجمل الأغاني
préparer	أحضر، يحضر
dîner (nom)	عشاء
exquis, fastueux	فاخر
dormir	نام، ينام
après	بعد
sommeil	نوم
profond	عميق
	12
pouvoir	استطاع، يستطيع
battre, vaincre	غلب
cacher	أخفى، يخفي
colère	غضب
quant à...	أما... فـ...
vider	أفرغ، يفرغ
sac, ici : bourse	كيس
lit	فراش
en disant	قائلاً
dot	مهر
	10
	إذا
	أراد، يريد
	تزوج، يتزوج
	طلب
	demander (la main)
	فعل
	si Dieu le veut !
	سأل
	demander, interroger
	ظن
	penser
	plus fort que
	مصارعة
	ممن = من + من
	سبق
	précéder
	أجاب، يجيب
	répondre
	جرب، يجرب
	essayer
	فلنجرب
	essayons !
	11
	تصارع، يتصارع
	لutter
	وجد، يجد
	trouver
	أميرة
	princesse
	très fort
	جد قوي
	malgré cela
	مع ذلك

56

TEXTARAB

النص العربي

56

mars-avril 1999

40 FF (6,10 Euros)

T

E

X

T

A

R

A

B

56

Un siècle d'écrivains :

Mahmoud Darwich

محمود درويش

